البند والموضوع	الوثيقة
15-2 تعزيز العافية والصحة	الوثيقة ج 6/76

شكراً معالي الرئيس ..

يشكِّل موضوع جلستنا اليوم أهمية خاصة لسلطنة عمان، فهو أحد أولوياتها الرئيسية في سياستها الصحية، ولذلك قامت السلطنة بإعداد استراتيجية تعزيز الصحة في عام 2019، ومن ثمّ الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتعزيز الصحة. وتنفيذا لمبادئ تعزيز الصحة التي أقرّها ميثاق شنغهاي 2016م تم تنفيذ مشروع **"وقاية"** تأكيدا على هذا المفهوم الذي يلامس أهم القضايا الصحية لكل مؤسسة عن طريق اختيار المشكلة الصحية وتحليلها وإيجاد التدخلات والحلول المناسبة لها وتقييم الأثر الإيجابي لهذه التدخلات. ويعتمد هذا المشروع في منهجيته على التاءات الثلاث (**تحديد، تنفيذ، تقييم**)، تطبيقا لمبدأ الشراكة بين جميع القطاعات لتعزيز صحة الفرد والمجتمع.

وبهدف توثيق العملية التوعوية، تم تفعيل **"عيادة تعزيز الصحة"** في النظام الالكتروني للخدمات الصحية والمسمى اختصارا **"نظام الشفاء 3 بلس"** في جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، ولعب ذلك دوراً كبيراً في دعم مبدأ تعزيز الصحة كأسلوب حياة، وفي تحريك الأنشطة التشغيلية التفاعلية وتحقيق المشورة المباشرة بين مقدِّم خدمة تعزيز الصحة والمتلقي الذي قد يكون مريضا أو مرافقا. ورافق ذلك أنشطة عديدة أخرى تركزت على رفع القدرات والمهارات وإنتاج العديد من المواد التوعوية المتنوعة وغيرها.

لكن الطريق لم يكن دائما سهلا، فما زلنا نواجه بعض التحديات المتمثلة في نقص الكادر القائم على برنامج تعزيز الصحة ونقص المخرجات الجديدة فيه، وقلة التشريعات والسياسات التي تخدم برنامج تعزيز الصحة، والآثار المترتبة على العولمة وتسارع وتيرة الحياة مما يؤدي إلى تبني أنماط حياة غير صحية، وغيرها.

وهنا، نودّ الإشارة الى ما يمكن لمنظمة الصحة العالمية أن تسهم فيه معنا، وتحديدا، المساعدة في وضع مبادئ الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتعزيز الصحة، وتأهيل وتدريب الكوادر الصحية في هذ المجال داخليا وخارجيا، والترويج للحاجة الى تبني تشريعات وسياسات ترسخ مبادئ تعزيز الصحة.

وأخيرا أود التأكيد على أن الحاجة محليا وعالميا ستبقى قائمة لإيجاد مخرجات مهنية متخصصة في مجال تعزيز الصحة، والدفع بقوة لتبني سياسة الشراكة بين القطاعات ووضع الأدوار المناسبة لكل قطاع من خلال الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات، وحث الدول الأعضاء على سنّ القوانين والتشريعات المتعلقة بتعزيز الصحة، وأخيرا المناداة بتبني بيئة داعمة لتعزيز الصحة، ومن ذلك على سبيل المثل انتهاج سياسة المدن الصحية الذكية.

متمنيا لاجتماعنا هذا كل التوفيق،